



## كأس آسيا - الإمارات ٢٠١٩ المجموعة الثالثة.. عملاقان وضيغان خفيان

### صباح الوطن

#### تحليل لبطولة العالم للأندية

تمكن نادي ريال مدريد الإسباني من تأكيد قدرته وكفاءته من خلال الأداء والنتائج التي حققها قبل أسبوعين من الآن في بطولة كأس العالم للأندية الكروية التي استضافتها دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام... وهو إنجاز كروي تمكن فيه من الحفاظ على هذا اللقب للمرة الثالثة على التوالي وللمرة الرابعة في تاريخ مشاركاته في هذه البطولة الموندبالية للأندية بشكل خاص.

وأود القول: إن نادي ريال مدريد قد نجح وتألّق في هذه البطولة من خلال لاعبيه بفضل خبرتهم وجاهزيتهم في حسم مبارياته لمصلحته، حيث شهدنا وبشكل واضح عدم قدرة منافسيه على مجاراته فنياً وبدنياً وحتى تكتيكياً. وقد شهدت البطولة لهذا العام وفرة في الأهداف المسجلة التي بلغت ثلاثة وثلاثين هدفاً في جميع المباريات الثماني التي تمت بحيث كان متوسط الأهداف في كل لقاء أربعة أهداف... بينما شهدت جميع اللقاءات الثمانية إشهاراً لثلاثين بطاقة صفراء وثلاث فقط حمراء.

ولا بد لي من خلال متابعتي لجميع مباريات هذه البطولة الكروية الدولية من تحليل ما قدمه الناديين الآسيويين كاشيما أنتلز الياباني ونادي العين الإماراتي من خلال أدائهما وحتى في نتائجهما خلال اللقاءات التي شاركا فيها. ففريق كاشيما الياباني استطاع الفوز في أول لقاءاته على الفريق المكسيكي جوالاخارا بثلاثة أهداف مقابل هدفين... لكنه خسر في كل من الدور قبل النهائي أمام نادي ريال مدريد الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد... وحتى في مباراة المركز الثالث مع نادي ريفير بليت الأرجنتيني بأربعة أهداف مقابل لاشيء.

أما فريق نادي العين... فإن حضوره وتأمله لدور الوصيف في هذه البطولة يعتبر -في تقديري- إنجازاً مهماً في تاريخ مسيرته الكروية، حيث استطاع تجاوز لقاءاته الأولية والتأهل للدور النهائي لهذه البطولة الدولية... أما إفريقياً وعربياً فإن نادي الترجي التونسي قد تمكن أخيراً من الحصول على المركز الخامس نتيجة فوزه على فريق نادي جوالاخارا المكسيكي.

ولا بد لي في ختام مقالتي هذه من الإشادة بقدرة وكفاءة الطواقم التحكيمية التي كلفت إدارة جميع لقاءات هذه البطولة الدولية.

فاروق بوظو



منتخب قيرغيزستان

نيوكاسل الأخضر خيرة كي سونغ يونغ (١٠٥) مباريات، ١٠ أهداف) وسيحتفل بعيد ميلاده الثلاثين وأواخر كأس آسيا.

#### قيرغيزستان الظهور الأول في بطولة كبرى

تعد قيرغيزستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وقد استقلت إثر انفكك الإمبراطورية المترامية الأطراف، وبدأت مطلع التسعينيات الانضمام إلى القارة الآسيوية رياضياً، ومنها كرة القدم التي ظهرت عبر منتخب «الصفور البيضاء» على أراضي الجارة أوزبكستان، ومنذ ذلك الوقت بدأت الكرة القيرغيزية بالمشاركة القارية، لكنها بقيت في الصفوف الخلفية حتى سحنت لها الفرصة بتجاوز إحصائيات الإمارات ٢٠١٩.

وهناك سيحتفل اللاعبون القادمون من بلاد الجبال العالية والوديان العميقة بظهورهم الأول في بطولة كبيرة، وأمامهم الامتحان الأكبر في تاريخهم القصير نسبياً، حيث سواجون منتخبين من العيار الثقيل بالنسبة للمنتخب القيرغيزي (الكوري الجنوبي والصيني)، وثالث يشاركهم في خوض البطولة للمرة الأولى.

#### واقع مختلف

عانت كرة القدم هناك كثيراً من تخلف على مستوى اللاعبين والبنية التحتية، وحتى على المستوى الإداري، فكان من الطبيعي أن يصنف منتخب قيرغيزستان في المستوى الأدنى، ويدخل الفريق الملقب بالصفور أول تصفيات رسمية عام ١٩٩٥، وهي المؤهلة إلى نهائيات آسيا بالإمارات، وكان طبيعياً أن يخرج منها وتقاتل المشاركات، ففشل بتجاوز الدور تصفيات آسيا ٢٠٠٠ مع تراجع بالتأنيح، بعدما خسر مبارياته الثلاث أمام العراق وطاجيكستان وعمان، ولم يستطع منتخب الصفور تجاوز الدور التمهيدي لتصفيات ٢٠٠٤ بعد خسارته من أفغانستان وفوزه على نيبال الذي تقدم الترتيب بفارق الأهداف بالتأكيد.



منتخب كوريا الجنوبية

نصف النهائي بالترجيح أمام البطّل فيما بعد، وفي النسخة الأخيرة بدأ أنهم أقرب إلى اللقب الثالث وخاصة بعد تجاوزهم العراق في الدور ذاته بسهولة، ومواجهة الكونغو الأسترالي في النهائي بعد مشوار مثالي من دون أن تتلقى شباكه أي هدف، لكن مع أول هدف اهتزت صورتهم ففشلوا بتجديد الفوز على صاحب الأرض وخسروا بعد وقت إضافي.

#### إلى أرض الواقع

رغم خسارة النهائي تحت قيادة المدرب الألماني أولي شتلبيك، إلا أن الاتحاد الكوري أبقاه من منصبه من أجل التصفيات المزدوجة (الآسيوية - الموندبالية) وحقق الفريق في المرحلة الأولى المتعلقة بالبطولة القارية سجلاً مثالياً (٨ انتصارات كاملة وشياك نظيفة)، وفي المرحلة المتعلقة بالمونديال لم تكن النتائج على قدر الآمال، فبعد ثماني جولات تهدد الحضور التاسع على التوالي، فكل لا بد من التغيير، فأقبل شتلبيك وعين المحلي شين تاي يونغ، ورغم أن الفريق لم يحقق أكثر من تعادلي، إلا أن نتائج بقية المجموعة الأولى صبت في مصلحته ليكتب تأمله إلى المونديال من المركز الثاني.

#### فوز تاريخي ومدرب جديد

في المونديال كان الخروج من الدور الأول طبيعياً لكن مقالتي التايغوك أبوا المغادرة دون بصمة وكانت رائحة بالفوز على بطل العالم الألماني، وفي خضم البحث عن مدرب جديد يخلف تاي يونغ استطاع الفريق الأولمبي بقيادة سون هيون مين الظفر بذهبية الآسياد، وبعد أخذ ورد تم التعاقد مع المدرب البرتغالي ياولو بينتو (٤٩ عاماً) ليقود النور في كأس الآسيوية، ورغم قصر المدة إلا أن البداية كانت مطمئنة بعد الارتياح المتبادل بين المدرب ولاعبيه، وفي مقدمتهم نجم الفريق سون هيون مين الذي أصبح القائد بطلب من بينتو، ويحمل مهام توتنهام (٧٣ مباراة، ٢٣ هدفاً) أمال الجيل الحالي برمته، وإلى جانبه مهاجم غامبا أوساكا هوانغ وي جو الهداف الصاعد وهداف الألعاب الآسيوية برصيد ٩ أهداف، ومعهم بعض المحترفين خارج البلاد مثل لاعب وسط

أيام قليلة وينطلق العرس الآسيوي بنسخته السابعة عشرة حيث تستضيف الإمارات بطولة القارة الصفراء بحضور ٢٤ منتخباً يأمل كل منها تسجيل مجده الخاص وبالطبع فإن التنوع بالكأس الجديدة سيكون حلم الجميع.

#### كوريا الجنوبية

##### الوصافة لم تعد تشبع

منذ قرابة ستين عاماً كان هناك بطل للقارة الآسيوية يدعى الشمشون أو نمور التايغوك، والمقصود بالطبع المنتخب الكوري الجنوبي، وقد توج يومها بلقب النسختين الأوليين من البطولة القارية، إلا أن كل ذلك أصبح في عداد التاريخ، فانقلبت الآية. لقد أضفى الشمشون سفيراً دائماً في كأس العالم في العقود الثلاثة الأخيرة مع تحسن في نتائجه، على حين أخفق بالعودة إلى منصة التتويج في البطولة القارية رغم محاولاته الحثيثة في سيل هذا الأمر، حيث لاسم كأس في أربع مناسبات من دون أن ينجح بالقبض عليها، وأخراً نهائي النسخة الأخيرة.

#### حلم ضائع

جاء تتويج الشمشون بلقب النسختين الأوليين منطقياً، ولأن السلطات الكورية أولت اهتماماً أكبر للألعاب الأولمبية والآسياد، فلم يهتم المسؤولون عن الرياضة هناك بالبطولة إلا بعدما خسروا لقبهم عام ١٩٦٤، ومن ثم خسارتهم للنهائي عام ١٩٧٢، ولذلك بات استرداد التاج هاجساً فيما بعد، وخاصة منذ ولوج العالمية من جديد منتصف الثمانينيات. وكثرت المطالبة في أوساط الكوريين بالتركيز على العرش الآسيوي، فمن العيب أن يكون ممثل القارة الدائم في المونديال يمانى عنها، وظهر إصرار النور أكثر منذ استضافت بلادهم نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، لكن النتائج لم تكن دائماً على قدر الطموحات، فكان الخروج من ربع نهائي آسيا ٢٠٠٤ على يد إيران، ثم الحلول ثالثاً في النسختين التاليتين بعد خسارة

### هل يعود الشمالي

#### للوثبة نهاية الموسم؟

مامون جبيلي



أبقى مدرب رجال الساحل الكابتن عمار الشمالي عودته مجدداً إلى فريقه السابق الوثبة مع نهاية الموسم الحالي مفتوحة على كل الاحتمالات مع تأكيدات لنا من منزله بحي الجبيلات خلال اتصال هاتفي خض به «الوطن» أن إدارة نادي الوثبة التي تربطه معها علاقة ود واحترام كانت قد نقلت رغبتنا إليه في التعاقد معه لأكثر من موسم وأصفاً تجربته التدريبية مع الوثبة بالنجاحة والمنفعة والأرقام تؤكد ذلك!!

وبعد أيام قليلة من مباشرته مهامه التدريبية مع رجال الساحل نقل الشمالي سعاداته بوجوده اليوم في طرطوس ومع نادي الساحل الذي له مكانة خاصة عنده ويعني أن مسيرته التدريبية انطلقت منه وهو لن يقصر اليوم ولا في أي وقت وزمان بتلبية دعوته وبكل سرور ومن دون أي شروط مسبقة وأضاف: جئت إلى طرطوس لأقدم للساحل ولتعمل معاً مع إدارة النادي لكي لا تضاعف على الفريق منعة البقاء بين الأقوياء في الدوري الممتاز الذي كان حلماً للساحل وقد تحقق بعد انتظار ٥٠ عاماً. ووفق ذلك تابع الشمالي: ستعمل المستحيل مع أسرة النادي لتعزيز البقاء أولاً وهذا الهدف قادرون على تحقيقه بعون الله لكننا لن نبيع الأوهام لجماعير الساحل الوثبية والرائعة وستحدث معها دائماً

أسابيع من إياب الدوري!

### في مذكرته الأخيرة قبل المعتك الآسيوي

## مباراة تدريبية انتهت بهدف في الشباك اليمينية



المدرب الألماني يشرح لاعبين خطة اللعب قبل لقاء اليمن (عن الانترنت)

خطيرة ردها حراس اليمن لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. الشوط الثاني كان مثملاً لسابقه من دون أي تغيير جذري، فشهدنا هدفاً جليلاً من مباشرة العمليات اليمينية باستثناء بعض الكرات التي ضاعت هباءً منثوراً. ويمكننا القول: إن المنتخب اليمني أجاد في التخطيط الدفاعية من دون أن يتمكن منتخبنا من خلق فرص تؤولي إلى أهداف. البداية كانت للأشقاء والفرقة اليمينية لم تستمر أكثر من دقائق أضمرت عن تسديدة واحدة ثم أمسك منتخبنا المباراة وسيطر عليها وأجاد في نقل الكرات ضمن المربعات الصغيرة ولم يسمح لمنافسه بالتنفس، وأوضاع مباشرة وتسديدة لأمست المخص الأيسر وتسديدة

الهجومي وتسجيل الأهداف من أوضاع مختلفة. في الشوط الأول هاجم منتخبنا وسيطر على المباراة من دون إحداث فاعلية ضمن منطقة العمليات اليمينية باستثناء بعض الكرات التي ضاعت هباءً منثوراً. ويمكننا القول: إن المنتخب اليمني أجاد في التخطيط الدفاعية من دون أن يتمكن منتخبنا من خلق فرص تؤولي إلى أهداف. البداية كانت للأشقاء والفرقة اليمينية لم تستمر أكثر من دقائق أضمرت عن تسديدة واحدة ثم أمسك منتخبنا المباراة وسيطر عليها وأجاد في نقل الكرات ضمن المربعات الصغيرة ولم يسمح لمنافسه بالتنفس، وأوضاع مباشرة وتسديدة لأمست المخص الأيسر وتسديدة

#### الوطن

مذكرة جيدة لمنتخبنا الوطني بمواجهة نظيره اليمني قبل انطلاق السباق نحو البطولة الآسيوية بأسبوع.

منتخبنا قدم عرضاً متوسط المستوى استعرض فيه لاعبونا مهاراتهم الفردية ويطبقوا درسا في الأداء الجماعي، نجحوا في امتلاك خط الوسط، لكنهم فشلوا في اختراق منطقة العمليات، ولولا المباشرة التي نفذها بذكاء الخريبين لانهت المباراة سلبية.

المباراة قد تكون تدريبية وفق رؤية المدرب حتى لا يكشف كل أواقه، وهذا كله لا يعني منتخبنا من استثمار هذه المباراة في عملية الضغط

### الإصابات تعصف بسلة الاتحاد

#### وإدارة تدفع وتعد بالمزيد

مهنت الحسني

الفني لتدارك هذه الإصابات قدر الإمكان على أمل أن يكون الفريق بصورة جيدة في لقائه أمام الوثبة.

#### استمرارية

بعد عقوبة الحرمان التي لحقت بمدرب الفريق عثمان قبلاوي، تولى قيادة الفريق مساعد الكوش ياسر الحاج إبراهيم، وبعد لمساة واضحة خلال قيادته للفريق في لقائه أمام الجيش، حيث كانت تبدلاته موقفة، وقراءته لمجريات المباراة ناجحة، الأمر الذي جعل الإدارة تتخذ قراراً بالحفاظ على الجهاز الفني الحالي للفريق، ومنحه كامل الصلاحية في المباريات القادمة.

#### مستحقات مالية

عاني لاعبو الفريق من عدم دفع الإدارة لمستحقاتهم المالية منذ ثلاثة أشهر، الأمر الذي ساهم في ارتفاع أصوات البعض قبل انطلاق دور السنة من مسابقة كأس الجمهورية، ما دفع الإدارة إلى تأمين دفعة مالية بقيمة شهر واحد تم دفعها للاعبين الفريق، ووعدت الإدارة بدفع باقي المستحقات منتصف شهر كانون الثاني المقبل.

#### صالة

عاني الفريق من غياب الصالة التدريبية اللازمة للفريق بسبب انشغال صالة الأسمد، ما دفع الإدارة إلى تأمين حصص الفريق في صالة الحدائق بمعدل حصص يومية، وقد نجحت الإدارة في تذليل هذه العقبة أمام مسيرة الفريق.

#### إصابات

الأخبار الواردة إلينا من أروقة النادي لا تبشر بالخير، وخاصة بعدما ظلت الإصابات برأسها بقوة على لاعبي الفريق، حيث لم يتوقع أشد المتشائمين بفريق الاتحاد أن تسهم الإصابات في حرمان خمسة لاعبين عن تحضيراته دفعة واحدة، حيث لحقت الإصابات

الفريق لأن هناك موقعة مهمة ومصيرية تنتظر أمام الوثبة يوم السبت القادم، في حصص، وخسارة هذا اللقاء تعني ثلثي أسامه بالتأهل للمربع الذهبي من المسابقة، لكنه تلقى خسارة أمام الجيش بالفياح، لذلك سيسعى الجهاز

بعد ضغط المحبين وحرصاً على مصلحة النادي فقد عاد مدير كرة الساحل ياسر ناصيف عن استقالته بقوله: لولا ضغط المحبين وغيرتي على النادي ما كنت تراجع، وختم بالقول: بالتوفيق للنادي والجهازين الفني والإداري في رحلة الإياب لأن جمهورنا يستحق أن نفرحه وهو الذي وقف معنا في كل الأزمات... تأهل فريق أشبال الساحل إلى الدور النهائي بعد فوزه على مصفاة باناس بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة الناشرين فاز الساحل بسداسية نظيفة ويحتاج إلى نقطة وحيدة من مباراته الأخيرة مع باناس ليتأهل هو الآخر للدور النهائي. تعاقدت كرة الساحل مع اللاعب محمد حمو قادماً من نادي الوثبة وهو الذي يشغل مركز المدافع وسيكون حاضراً مع الفريق في بداية رحلة إياب الدوري.

### الدوري الإيطالي

اختتمت مساء السبت مباريات المرحلة التاسعة عشرة (الأخيرة) من نهاب الدوري الإيطالي ففاز ميلان على سيال بهدفين مقابل هدف واحد، وناپولي على بولونيا بثلاثة أهداف لهدفين، وكنا وافيانكا في عد الأسم بنتائج المباريات المبكرة يوم السبت وفي أهمها حافظ اليوفي على سجله خالياً من الخسارة عندما فاز على سامبدوريا بهدفين مقابل هدف واحد حملاً توقيع البرتغالي كريستيانو رونالدو، فارتقى دون لودينج الأهداف بأربعة عشر هدفاً مقابل ثلاثة عشر لهماجم جنوا، بياتيك، والأهم أن اليوفي عزز صدارته بثلاث وخمسين نقطة متفوقاً بفارق تسع نقاط عن مطارده نابولي، ويأتي في المركز الثالث إنتر ميلانو برصيد تسع وثلاثين نقطة، وللملم فإن الكالتشيو سيتوقف حتى العشرين من كانون الثاني.

### الدوري الإنكليزي

المرحلة الحادية والعشرون تنطلق غداً بثلاثة لقاءات، الأول يجمع الأزرقين إيفرتون وليستر على أرضية ملعب غوديسون بارك الخاص بإيفرتون عند الثانية والنصف، وبتمام الخامسة يستقبل أرسنال جاره فولهام في واحد من ديربيات لندن، وعند الساعة والنصف يذهب توتنهام إلى ويلز لمقابلة مثلها كارديف، الأربعاء تقام ست مباريات فيلعب تشيلسي مع ساوثمبتون، وويستهم مع برايتون، ولفرهامبتون مع كريستال بالاس، وهيدرسفيلد مع بيرتلي، وبورنموث مع واتفورد، وجميعها عند التاسعة وخمس وأربعين دقيقة.

أمن استكملت مباريات المرحلة العشرين ففاز في وقت متأخر مانشستر يونايتد على بورنموث ١/٤ بينما انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: كريستال بالاس × تشيلسي صفر /١، ساوثمبتون × مانشستر سيتي ٣ /١، بيرتلي × ويستهم ٢ /صفر.